في الكلام على وجهين بتكرير صريح نحو جاءني زيد زيد وهو
الذي عبر عنه المصنف بالتكرير مطلقا فانه جاز في كل
شيء من الاسم والفعل والحرف والجملة والمفرد وبتكرير
غير صريح نحو جاءني زيد نفسه وهو الذي عبر عنه بغير التكرير
فانه وان كان تكريرا بمعنى الا انه ليس به لفظا ثم اخ
لفظ النفس ومثله العين يؤكد به الواحد والتثنية و
الجمع والمذكر والمؤنث وسيد الفعل اليهما اسنادا مقيدا
نحو جاءني زيد في نفسه وعينه وكلا لا يؤكد به الا المثنى
كما سبق في صدر الكتاب بحكه ولا يسند اليه الفعل الا نادرا
وكذلك اجمعون ولا يسند اليه الفعل البتة واكتعون
في معناه وهو اتباع له يجيء الا على اثره لو قلت
جاءني القوم اكتعون لم يجز وكذلك ابتعون بالصاد غير
المهملة وروي بالضاد المعجمة قال الامرسي انه تصحيف
وعن ابن كيسان يبتدا ابتداء بايتهن شئت
من هذه الثلثة بعدها اي بعد اجمعين وعن

بعضهم جاءني القوم اكتعون وليس بالاعراب وانما جمع بين
كل واجمعين في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون لانه
اذا قال كلهم افاد ذكر الاحاطة بالجنس فانه لم يبق
واحد منهم الا وقد سجد الا انه لو ترك غير مضموم اليه
اجمعون لكان لا يدري اسجدوا في وقت واحد او في
اوقات مختلفة فقرن به اجمعون ليفيد الاجتماع
ويدل على انهم سجدوا عن آخرهم الا باجمعين في وهلة
واحدة هكذا ذكره العباس **قوله** الصفة وهي
الاسم الدال على بعض احوال ذاته تخصيصا له في النكرات
نحو جاءني رجل عالم وتوضيحا في المعارف نحو جاءني
الرجل العالم وقيل هي التفرقة بين المشتركين في الاسم
نحو مررت برجل طويل ورجل قصير فيفصل بين شخصين
مشتركين في الاسم رجل وقد يجيء لمجرد الثناء والتعظيم
كالاوصاف الجارية على القديم سبحانه وتعالى نحو
بسم الله الرحمن الرحيم او لما يضاده وذكر من الذم والتحقير

Copyright © King Saud University